

شرح العقيدة الواسطية 31 الشيخ سليمان العلوان

سليمان العلوان

ابن تيمية رحمه الله تعالى في الحديث عن استفاح النبي صلى الله عليه وسلم باب الجنة وعن الشفاعة ومراتبها وهذه الاحكام متعلقة باليوم الآخر. والمسلمون يؤمنون بذلك الشرائع والاديان كلها. على الايمان باليوم الآخر - [00:00:00](#)

وخالف في ذلك المشركون حيث زعموا ان الارحام دعوة الارض تبلى زعام الذين كفروا ان لا يبعثوا قل بلى وربى لتبعثن ثم فهن بما عملتم وذلك على الله يسير اليهودية والنصرانية والمنتسبون للكتاب فيؤمنون بهذه الاصول - [00:00:40](#)

على شطط في اليهودية والنصرانية في بعض المراتب ولكن الاصل في دينهم هو الايمان باليوم الآخر. لا يختلفون في ذلك. وهذا ايمان في من ادرك منهم محمدا صلى الله عليه وسلم لا ينفعه اذا لم يؤمن بالنبي صلى الله عليه وسلم لان النبي - [00:01:20](#)

صلى الله عليه وسلم قال لا يسمع بي احد من هذه الامة لا يهودي ولا نصراني ثم لم يؤمن بما ارسلت به الا كان من اصحاب النار. وهذا الخبر في صحيح مسلم - [00:01:50](#)

قوله واول من يستفتح باب الجنة محمد صلى الله عليه وسلم. وهذا الخبر جاء في الصحيح في الجنة فاستفتح فيقال من؟ ساقول محمد فيقول امرت الا افتح لاحد قبلك وهذا لا يعارض الحديث المتفق على صحته ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:02:10](#)

كما قال يا بلال ما ارجى عمل عملته؟ ما استفتحت بابا من ابواب الجنة الا وسمعت لف نعليك امامي. ظاهره ان دلالة يتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم في الدخول. والخبر متفق على صحته. وهذه رؤيا - [00:02:50](#)

الرؤيا الانبياء وحي فيجاب عنه في احد جوابين الجواب الاول ذكر يقول القيم رحمه الله تعالى في حادي الارواح قال ان بلالا يتقدم النبي صلى الله عليه وسلم لان على الشام في الملوك والاكابر ان يتقدمهم من هو دونهم يمهدهم الطريق ويفتح لهم الابواب وليس - [00:03:20](#)

بمنزلة العبد عند سيده يتقدم ويفتح له الابواب ونحو ذلك وهذا الجواب صحيح حين نقول بانه لا لا الجنة ابتداء. انما في الابواب الاخرى الجواب الثاني ان يحمل قوله صلى الله عليه وسلم لبلال - [00:03:50](#)

ما استفتحت بابا من ابواب الجنة اي حيلة دخول الجنة. واما بداية الدخول فلا يسبق النبي صلى الله عليه وسلم احد ذات الدخول لا يسبقه احد. لان الملك قال امرت الا افتح لاحد - [00:04:20](#)

قبلة فاذا دخل النبي صلى الله عليه وسلم الجنة دخل معه بلال ثم بعد ذلك الابواب الاخرى يسبق بلال الى فتحها. يؤخذ من هذا فضيلة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم على بقية الانبياء. عليهم - [00:04:40](#)

الصلاة والسلام. ويؤخذ من هذا الامام بالجنة. ويؤخذ من هذا الايمان باليوم الآخر يؤخذ من هذا انه لا يجوز من التأخر ان يكون اقل قدرا من غيره فالنبي صلى الله عليه وسلم ونحن الاخرون الاولون. الاخرون في ترتيب الامم. الاولون في دخول الجنة - [00:05:10](#)

ولذلك جاء وهو رد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال امتي كالغيث. لا يدرى اوله خير ام اخره خمسة من الصحابة رضي الله عنهم. وفي صحته خلاف الصواب انه حسن بشواهد - [00:05:50](#)

قوله واول من يدخلها من الامم امته وهذا لا يختلف فيه العلماء. فان اول من يدخل الجنة من الامم هم محمد صلى الله عليه وسلم وفضل التابع لفضل المتبوع محمد افضل اتباع موسى وعيسى. والسبب في ذلك ان الذين يتبعون افضل من متبوع الامم - [00:06:10](#)

السابقة فشرف على الامة لشرف نبيها. ومكانتها لمكانة نبيها عظمتها لعظمة نبيها. ومنزلتها لمنزلة نبيها. وقد قال صلى الله عليه وسلم انا ولد ادم ولا فقر. وقد حكى اي واحد من العلماء - [00:06:50](#)

الاجماع على تقديم نبينا محمد صلى الله عليه وسلم على بقية الانبياء في الفضل والمنزلة والرفعة فحين يدخل نبينا محمد صلى الله عليه وسلم الجنة تتبعه امته فاذا دخلوا الجنة بدأ دخول الامم الاخرى - [00:07:20](#)

والجنة مراتب ومنازل. والذي ورد في صحيح مسلم ان الله جل وعلا عد للمجاهدين في سبيل الله مئة منزلة. ما بين كل منزلتين كما بين السماء والارض. كما قال يرفع الله بها العبد مئة درجة. ما بين كل درجتين كما بين السماء والارض - [00:08:00](#)

قوله وله صلى الله عليه وسلم في القيامة ثلاث ساعات هذا على وجه الاجمال. وعلى وجه التقصير الشفاعات اكثر. فان النبي صلى الله عليه وسلم له شفاعاة عامة ولا هو شفاعاة خاصة. له شفاعاة - [00:08:30](#)

في هذا الموقف وهذا الذي اشار اليه الشيخ رحمه تعالى بقوله حتى يقضى بينهم بل يتراجع ادم ونوح وابراهيم وموسى وعيسى. حتى تنتهي الى النبي صلى الله عليه وسلم انا لها انا لها. فيأتي ربه ويسجد - [00:09:10](#)

فيحمله ولا يبدأ بالشفاعة اولا. حتى يقال له ارفع رأسك وقلت اسمع فيسمع النبي صلى الله عليه وسلم في اهل الموقف ان يقضى بينهم دليل هذه المسألة جاء في الصحيحين - [00:09:40](#)

انا استاذ من الشفاعاة الشفاعاة الخاصة وهي خاصة بشفاعته صلى الله عليه وسلم في عمه ابي طالب. لان ابا طالب كان يحمي النبي صلى الله عليه وسلم وينصره ويذب عنه وكان يقول في شعره والله لن - [00:10:10](#)

اليك بجمعهم حتى اوسد تحت التراب دفينه. وكان يقول لولا الملامة حذار مسبة لوجدتني سمحا بذاك مبينا. وفي قال الله تعالى على قول بعض المفسرين وهم ينهاون عن وينهاون عنه ينهاون عن اذيته وينهاون عن اتباعه. وحين اتى العباس - [00:10:40](#)

للنبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله نعم ان عمك الضال كان ينصرك ويحميك هل نفعته بشيء فقال النبي صلى الله عليه وسلم نعم نعلان يغلي منهما دماغه ولولانا لكان في الدرك الاسفل من النار - [00:11:10](#)

وهذا متفق على صحته. وهذا يزيد عدة امور. الامر الاول مجازاة من صنع فيك معروفا وان كان كافرا. مجازاة من صنع فيك معروفا وان كان كافرا ولذلك يقول الحافظ ابن كثير رحمه الله تعالى في تفسيره حين ذكر اشعار واقاويل ابي طالب في نصرة النبي صلى الله عليه وسلم يقول والله - [00:11:30](#)

لو يجوز الاستغفار لاحد من المسلمين لاستغفرت لابي طالب. ولكن الله نهى عن ذلك. ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى. من بعد ما تبين لهم انهم - [00:12:00](#)

الجحيم واذا قال الله عن ابراهيم حين تبينوا انه عدو لله تبرأ من هو الفائدة الثانية الشفاعاة الخاصة وهي متعلقة بالتخفيف العذاب عن ابي طالب. ولم يرث ذلك غير هذا الخبر. فلم يشفع في عذاب احد - [00:12:20](#)

الا في تخفيف عذاب ابي طالب. وقد جاء في مراسيل عروة في صحيح البخاري انه يخفف عن العذاب عن ابي لهب حين اعتقد ثوبية حين بشرته بولادة النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا لم يثبت مرفوعا - [00:13:00](#)

موصولا الى النبي صلى الله عليه وسلم فلا يعتمد عليه. وايضا دلالة الاثر تفيد انه خف عنه مرة وليس على وجه الدوام. وايضا هذا بفضل ومحض من الله دون شفاعاة احد. وعلى كل - [00:13:30](#)

هذا لا يعتمد عليه. يستفاد من الحديث ان عذاب اهل النار مراتب وقوله صلى الله عليه وسلم لولا انا لكان في الدرك الاسفل دماغه اي بالنسبة للكفار ولا من عذب الموحدين توحسن حاله من ابي طالب هذا بالنسبة لاهل - [00:13:50](#)

الكفر. فابو طالب اخف الكفار عذابا. نعلان يغلي منهما دماغه يستفاد من الحديث ان الاصل في الكفار واليهود والنصارى والمشركين انهم حصدوا جهنم وانهم يخلدون في الجحيم. والحديث صريح في هذا - [00:14:20](#)

يؤخذ من الحديث اثبات الجزاء والحساب وعذاب الآخرة الشباب الساعة الثالثة شفاعاة صلى الله عليه وسلم في اهل الجنة ان يدخلوا الجنة والادلة في هذا متواترة. ولا يدخل الجنة احد قبله صلى الله عليه وسلم - [00:14:50](#)

فحين يأذن لهم يدخلون واسعد الناس بشفاعتي صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله خالصا من قلبه فحين قال ابو هريرة للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله ما اسأل الناس بشفاعتي؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد ظننت يا ابا هريرة ان لا يسألني احد

قبلك اسعد الناس بشفاعتي من قال لا وخالصا من قلبه. رواه البخاري وغيره فيؤخذ من هذا ان الشفاعة خاصة باهل التوحيد. اما الوثنيون قال تعالى فما تنفعه شفاعاة الشافعين الشفاعة الرابعة الشفاعة - 00:16:00

صلى الله عليه وسلم في قوم دخلوا الجنة ان ترفع منازلهم وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم في ابي سلمة وارفع درجته المهديين شفع له في رفع درجته الشفاعة الخامسة شفاعاة صلى الله عليه وسلم فيما استحق النار الا يدخلها - 00:16:40

وقد ذكر ابن القيم رحمه تعالى التهذيب السنن انه لم يقف على نقص في هذه المسألة. وهذا حق لم يرد نص صريح في هذه المسألة كحدي الظعيف رواه ابو نايف الحلية الحلية وجاءت الادلة العامة في هذا الباب. جاءت الادلة العامة في هذا الباب - 00:17:10

الشفاعة السادسة شفاعاة صلى الله عليه وسلم في من دخل النار ان يخرج منها وهذا الذي يكابر بها اهل البدع من المعتزلة والخوارج وغيرهم. حيث يرون تخليد اصحاب الكبائر في النار. وان من دخل النار لا يمكن ان يخرج منها. وقد جاءت الاحاديث في هذا عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:17:40

وجاء في الباب ما لا يقل عن اربعين حديثا. ويقول الله جل وعلا يوم القيامة شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق الا شفاعاة ارحم الراحمين. فيقدر قبضة من النار فيخرجهم ويدخلهم الجنة - 00:18:20

وهذا جاء في الصحيح وهو نص صريح في خروج قوم من النار والنبي صلى الله عليه وسلم يشفع في هؤلاء والشفاعة غير خاصة ايضا بالنبي صلى الله عليه وسلم تقدم من الرب يشفع والملائكة تشفع والنبي يشفع والمؤمنين - 00:18:50

صريح قال الله جل وعلا شفعت الملائكة وشفاعة النبيون وشفع المؤمنون الشهيد يشفع في سبعين من اهل بيته تعالوا بقى من جروب الشفاعة. اما الشفاعة العامة خاصة بالنبي صلى الله عليه وسلم. شفاعاة ابي طالب خاصة به - 00:19:20

ان شفاعاة قوم استوجبوا النار ان لا يدخلوها او في قوم دخلوها يخرجوا منها فهي عامة له ولائته. لاسف امر يستحق ان يكون شفيعا. وهذا الامر كما تقدم تنكر المعتزلة والخوارج. الاصل الفاسد الموجود في مذاههم. من دعوى تخليد اصحاب الكبائر - 00:19:50

النار. وهذا خلاف الاجماع. وخلاف كتاب الله. وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وما اجمع عليه الصحابة والتابعون والائمة المتبعون ادلة من الباب متواترة. ليست من اقبالنا حاكم يدعي اهل البدع بل هي ادلة متواترة. ولو كانت من الاخبار الحادة وجب العمل بها - 00:20:20

كما ثبت اسناده الى النبي صلى الله عليه وسلم وجب العمل به. الا ان الامر بخلاف ما يتوقعون يتصورون. فالادلة في هذا الباب متواترة ولذا قال صلى الله عليه وسلم ان اللعابين لا يكونون سفعاء يوم القيامة فعلى الشفاعة - 00:20:50

مثبتة مواقع لا محالة قوله ويخرج الله من النار اقواما بغير شفاعاة بل بفضل ورحمته شفاعاة احد من البشر. يدل على ذلك الحديث المتقدم ولكن تسمى الشفاعة من رب العالمين لان الله سمي ذلك شفاعاة قال ولص الحديث شفعت الملائكة وشفع النبي وشفع المؤمنون - 00:21:10

يبقى الا شفاعاة ارحم الراحمين والحديث الصحيح. فسمى الله ذلك شفاعاة وقد يقصد الشيخ ايضا الامر الاخر اللي ما ورد في نصه انه يبقى في الجنة فظل عمن دخل من اهل الدنيا سينشر الله اقواما فيدخلهم الجنة - 00:21:50

ان يخلق الله اقواما فيدخلهم الجنة. والجنة فيها ما لا عين رأت ولا ولا خطر على قلب البشر. اصابنا الشيخ رحمه الله تعالى يقصد بقوله يخرج الله من النار اقواما بغير شفاعاة. اي اشارة ما الى ما تقدم - 00:22:20

قال اتقدم ليسمى شفاعاة. ويبقى في الجنة فضلا عن من دخل من اهل الدنيا فينشئ ان يخلق الله اقواما. فيدخله الجنة من ذلك الامر الاول الايمان بالجنة والنار. الامر الثاني - 00:22:40

ان الله جل وعلا يخلق اقواما سيدخله الجنة. ولم يكن لهم سبق حياة في الدنيا الامر الثالث سعة رحمة الله في هذا الموقف يدل على ذلك ان الله جل وعلا انزل مئة - 00:23:00

واحدة يتراحم بها اهل الارض واختبأ عنده تسعة وتسعين رحمة ولذلك ايضا النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما من نبي الا تعجل دعوته لامتي يوم القيامة دعوتي شفاعة لامتي يوم القيامة فهي نائلة ان شاء الله لمن مات لا يشرك بالله شيئا. وهذا في الصحيح -
00:23:20

من فوائد هذا ايضا ذات اليوم الاخر وان هذا الامر متحقق لا محالة ما تسمعون وفي الجنة ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر قال تعالى فلا تعلم نفس - 00:23:50

ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون. فالذين يسمعون هذا لا يحصلونه الا بالكذب والاجتهاد واداء الواجبات والانتهاز عن المحرمات. فان الجنة طيبة ولا يدخلها الا الطيب. ولكن سكت - 00:24:10

النار والجنة الى ربها. فقالت النار يا ربي ما لي لا يدخلني الا المتكبرون والمتجبرون وقالت الجنة يا ربي ما لي لا يقل الضعفاء والمساكين. فقال الله جل عن النار انت عذابي - 00:24:30

اضع فيك من شاء. وقال الرجل للجنة انت رحمتي. اضع فيك من من اجاب. ولكل ملءها ولكل ملؤها. قوله واصح ما تضمنته الدار الآخرة بالحساب والثواب والعقاب والجنة والتفاصيل مذكورة في الكتب المنزلة من السماء. قدم في بداية - 00:24:50

ان هذا الامر سبقت عليه اليهودية والنصرانية يطلق عليها للاسلام المنزل والذين لا يؤمنون بذلك هؤلاء ممن نالتهم ايدي التحرير ولا في الاصل في الكتب المنزلة ان هذه الغيب موجودة في كتبهم. فاصناف اليوم الاخر من الحساب والثواب والعقاب والجنة والنار هذا موجود - 00:25:20

في التوراة والانجيل والزبور والقرآن. والذين لا يؤمنون بذلك كالدهرية المنتسبين لي امة محمد صلى الله عليه وسلم انزل عليهم القرآن ولكن ضلوا الطريق واحتوجتهم اسباب الشقاء فلا يؤمنون باليوم الاخر. ولا يختلف العلماء ان هذا كفر باجماع المسلمين -

00:25:50

اليهودية او في النصرانية او في الاسلام قوله والاثار من العلم المسؤول عن الانبياء. اي وهذا جهة الاثار وفي الكتب وفي المأثور عن الانبياء ما تناقله عنهم اصحابهم فلا يختلفون بالايمان بالحساب والعقاب والجنة والنار - 00:26:20

قوله في العلم الموروث عن محمد صلى الله عليه وسلم من ذاك ما يكفي ويكفي فنحن نستغني بما نقول عن محمد عن المنقول عن غيره منه الانبياء ولكن لابد ان نبلغ الآخرين انه موجود في كتبهم الايمان بالجنة والنار والحساب والعقاب - 00:26:50

وهذه الامة مأمورة بتبليغ الحق وتبليغ الاسلام الى اليهود والنصارى والمجوس وغيرهم. قال الله جل وعلا قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يبعث اصحابه الى الهجر والقرى والانصار - 00:27:10

الحق ويعلمون الناس ويدعونهم الى الاسلام. فقد بعث معاذ الى اليمن ويوم خيبر بعث عليا وامر ينزل بساحتهم ويدعوهم الى الاسلام. وقال فوالله لن يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من حمر النعم. والخبر في الصحيحين. وقال تعالى - 00:27:40

اكثر قولاً ممن دعا الى الله. قال الحسن البصري هذا ولي الله هذا حبيب الله. هذا صفوة الله. دعاه الله فاجاه ومعنى الآية لا احد احسن قولاً ممن دعا الى الله. وقد بعث الله الرسل مبشرين ومنذرين - 00:28:10

وقال تعالى في حق نبينا ونحن مأمورون باتباعه. لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة. يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا. وبشر المؤمنين بان لهم من الله فضلا كبيرا ولا تطع - 00:28:30

الكافرين والمنافقين ودعا اذهم وتوكل على الله وكفى بالله وكيفا. قوله من ابتغاه وجده اي فما ابتلى الحق والمأثور عن النبي صلى الله عليه وسلم او المأثور عن الانبياء والمرسلين في هذا الباب يجدوه فلا - 00:28:50

يعوز المعرضين. وقد توعد الله بقوله ومن اظلم من ذكر باية ربه ثم ولاية اخرى فاعرض عنها. وقد قال الله عن الكفار والذين كفروا عما انزلوا معرضون فالذين يعرضون عن الحقائق. يعرضون عما جاءت به الرسل. هؤلاء يعذرون عند الله ابدا - 00:29:10

واهل السنة يوم نور بكل ما جاء وبكل ما ذكر في هذا مقطع لان الدالة متواترة فيه وليست الباب مسألة لم يتفق عليها العلماء بل ومتفقون بالحساب والعقاب والثواب والجنة والنار وغير ذلك والله اعلم - 00:29:40

العقيدة الواسطية على اختصار اختصار كلماتها وامتي الفاضلة فهي على اصول عقائد اهل السنة والجماعة يقول الشيخ المقصود بعبارة لا نخشى فيها. قال الشيخ رحمه الله تعالى تؤمن البر وهما الطائفة المنشورة - [00:30:10](#)

النبي صلى الله عليه وسلم بذلك لا يجوز وسلامة عقائدنا ومقاصدهم وحسن سيرهم ومن وسط بين اهل البدع في كل شيء. باسماء الله وصفاته وفيها القدر وفي الوعد والوعيد. وفي اسماء الايمان والدين - [00:31:00](#)

وقد تواتر النقل عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ولا تزال طائفة من امتي عن الحق منصورين. لا يضرهم من خذلهم. ولا من خالفهم الاشارة الى قلته او اشارة الى قلة وفي نفس الوقت توطئة - [00:31:40](#)

لهم فيما الى يعانون من الآخرين. فيكون هذا معينا على ثباتهم. ومثبت لاقدامهم حتى يأتي امر الله الريح التي تقبض روح كل مؤمن لان الساعة لا تقوم الا على شرار الخلق. حين لا يقال في الارض الله الله - [00:32:10](#)

من اهل السنة والجماعة من اهل السنة المتبعين لسنة النبي صلى الله عليه وسلم. المحتاجين لاثار ذلك فقال بعض السلف السنة التي ليس لها اسم الا ان اسم السنة. والسنة - [00:32:40](#)

على عدة معاني وقد جرت عادة الفقهاء على اطلاق السنة على ما اوتيت فلم يعاقب تاركه. وهذا السلاح الفطري السنة اهم من هذا. السنة مشتملة على كل افعال النبي صلى الله عليه وسلم واقواله. واعتقاد - [00:33:10](#)

فلذلك الواجب والمندوب والمستحب وغير ذلك ولا يجوز حمله لفظ السنة في السنة فوالله ان يسلم على المعنى الفقهي الاصطلاحي وحين نقول من السنة اعفاء اللحية. من السنة اعفاء اللحية لا يعني هذا ان حلقها جائزة - [00:33:40](#)

لا يقول بذلك احد من العلماء المقصود من السنة اعفاء اللحية او من سنة النبي صلى الله عليه وسلم خلف النظر عن حكمه ذلك حكى الامام ابن حزم الاجماع في مراتب الاجماع على ان اثناء اللحية فرض. الم اعفاء اللحية - [00:34:20](#)

ولا يزال العلماء يقولون في سنة النبي صلى الله عليه وسلم كذا وهذا الذي نقلوا عنه اهل الحديث حين يسمون كتب او كتب السنة. قال يا احمد بكتاب الاعتقاد يقول كتاب السنة والسنة اللي خلاني والسنن لابي داود - [00:34:40](#)

سنن الترمذي سنن النسائي سنن ابن ماجه كل هذا من هذا القبيل. اذا السنة تطبق على عدة معالق تطبق على الشرق تطبق على تطلق على الركن تطلق على الواجب تطلق على المسنون مراتب السنة مؤكدة - [00:35:10](#)

التطوع المستحب لغير ذلك. قوله يا جماعة على كتاب الله واجتمعوا على سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم على حب الصحابة وموالاتهم ونصرتهم القدر قال الامام احمد رحمه الله تعالى في تعريف القدر هو قدرة الرحمن. قال الامام احمد رحمه الله تعالى - [00:35:30](#)

تعريف القدر هو قدرة الرحمن. ومعنى قدرة الرحمن اي لا يمنع من قدر الله شيء وقد اشار الى هذا الامام ابن القيم رحمه الله تعالى في النولية فقال وحقيقة الذي حار الوري في شأنه هو قدرة الرحمن. استحسنت ابن عقيل لا من احمد لما - [00:36:10](#)

عن الرضا الرباني. وقال امام سفي القلوب بلفظة ذات اختصار وذات معاني ولا يختلف العلماء على تحريم الاحتجاج بالقدر وعلى فعل المعاصي بخلاف وقوع المصائب. عند مراد الله ميت وعند مراد - [00:36:40](#)

وعند خلاف الامر تحتج بالقضاء ظهيرا على الرحمن للجبر تزعمون بالاحتجاج بالقدر على المعاصي نوعان النوع الاول ان يجعل ان يجعل هذا مبررا ومصورا مثل المعاصي. وهذا لا يختلف العلماء في تحريمه وتجريد فاعله - [00:37:10](#)

ويقصد الضلال والاتباع والانحراف. النوع الثاني ان يبذل جهده فلنفعل الاسباب ويترتب على ذلك فعل المعصية بخروج ذلك قدرته فلا حرج يقول هذا قدره الله عليه كما قال ادم لي - [00:37:40](#)

موسى تلومني على امر قد قدره الله علي لانه فعل الاسباب. فلم يجعل القدر مسوغا لفعل المعصية ولكن جعل القدر حين وجدت اه نسوغ للعذر ليس مصوغ المعصية. فرق بين الامرين - [00:38:10](#)

والذين يحتجون على معاصي يناشدهم بايقاع انفسهم من الجبال الساهقة والعمائر المرتفعة فما يصنعون ذلك؟ او بطعن انفسهم بالسكاكين والخناجر؟ لا يفعلون ذلك المعصية يتجاسرون على الاحتجاج بالقدر على القاء النفس - [00:38:30](#)

في التهلكة ولذلك ذكر العلماء عن القدرية في هذا الباب مما يدل على ضلالة لما امر الله به الشيء الكثير. حتى ان بعضهم من ضلال وخبزه. حين رأى رجلا فوق امرأته - [00:39:00](#)

قال صدقت. الاعتقاد الفاسد لكلام الله وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم والواقع يقعون في مثل هذه الجرائم المخالفات حتى للانسانية. ابن القيم تعالى عن القدر يكون نظام التوحيد نظام التوحيد الا بالاناث بالقدر. ولذلك يقول النبي صلى الله عليه وسلم ومن لم يؤمن بالقدر خير - [00:39:30](#)

احرقه الله بالنار. وحين جاء اناس الى ابن عمر يقولون الامر اني بريء منهم انهم براء مني. والذي يحلف به بالعمر لا يؤمن احدهم حتى القدر خيره وشره. حتى يؤمن بالقدر خيره وشره - [00:40:10](#)

قال تعالى ان كل شيء خلقناه بقدر ما هو قدر ما معنى الدرس خيره وشره. ايها الفرقة الناجية اهل السنة والجماعة يؤمنون بالقدر خير لا يؤمنون بالقول اوسر بين خير. كما تقول القدرية حيث يقول نشار غير مخلوق لله. هذا ضلال وانحراف. الشر - [00:40:40](#) مخلوق لك الخير. لا يخرج شيئا خلق الله جل وعلا. ولذلك هم بهذا الاعتقاد يجعلون مع الله الها اخر وانا هو السر في كون العلماء يسمون القدرية مجوسة هذي الامة. المجوس يجعلون للعالم خالقين. خالق النور وخالق الظلم. المجوس - [00:41:30](#)

يجعلون للعالم خالفا. الاول خالق النور والثاني خالق الظلمة. وعند المجوس ان خالق النور اعظم الخالق الظلمة. جاء في حديث مرفوع الذي يصلى والصواب وقتها على الصحابة رضي الله عنهم. الذي تأخرت حياتهم - [00:42:00](#)

وقد ني سلمان مدوس هذه الامة لانهم يقولون عن الذين خلق الخير ولم يخلق الشر ففي هذه الحالة يتابعون المجوس بجعل خالق مع الله قوله والايامن بالقدر على درجتين. كل درجة تتضمن شيئين - [00:42:30](#)

واهل السنة يؤمنون بكل ذلك. يؤمنون بالقدر اجمالا في الاجمالي وتفصيل بالتفصيل فاصل من كتب في هذا الموضوع هو الامام يخير الله تعالى في كتابه شفاء العليم وجميع من كتب - [00:43:00](#)

استفاد منه. لان الكتاب جامع في هذا الباب تتحدث عن هذا الموضوع بقوة تتحدث عن اهمية هذا الباب. وتتواعد من اهل البدع قد ضلت افنانهم ودلت اقدامهم في هذا الباب العظيم. الذي هو - [00:43:30](#)

سر الايمان ونظام التوحيد يتحدث عن هذا الموضوع ايضا متوقع شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه تعالى في كتابه القدر وهو مطبوع وموجود في الفتاوى بهذا الكتاب اسئلة موجودة رحمة الله تعالى عن هذا الموضوع قول الدرجة الاولى - [00:44:00](#)

الايمان بان الله تعالى عليم بالخلق. الله جل وعلا موصوف بالعلم. ولا يخفى عليه شيء في الارض ولا في السماء وما هم امنون بعلمه القديم اي عملوا بالخلق وبما بعلم قديم الذي هو مرصود به ازلا وابدا. لان الله يعلم ما كان وما يكون. وما لو كان - [00:44:40](#)

سوف يكون هذا رد على القدرية الذي يقول ان الله لا يعلم الاشياء الا حين وهذا وقت الله بالجهل وعدم القدرة وعدم العلم. تعالى الله عن قولهم علوا كبيرا. الدرجة الاولى - [00:45:10](#)

ان اهل السنة يؤمنون بان الله عليم بالخلق وبما كانوا يعملون بعلمه القدير الذي هو موصوف به ابدًا وابدًا والعليم احاط علما بالذي في الكون من سر ومن اعلان كل شيء علمه سبحانه فهو العليم وليس داء نسيان. قال تعالى لتعلموا ان الله على كل شيء قدير -

[00:45:30](#)

وان الله قد احاط بكل شيء علما قوله وعلم جميع احوالنا. ليس لا يخفى عليه شيء. يعلم الكليات. ويعلم الجزئيات. ويعلم ما كان ويعلم ما يقول ويعلم ما لو كان سوف يكون. والايمان بكل ذلك - [00:46:00](#)

لا يعذر احد بانكار شيء من ذلك. والناس قوة الايمان وبالصدق واليقين في هذا الباب. على حسب تفاوت ايمانهم فان الايمان مراكز درجات. قوله من الطاعات والمعاصي. اي علمها الله جل وعلا - [00:46:30](#)

مما سوف يسألون مما فعلوا ومما سوف يفعلون من الطاعات والمعاصي والارزاق والاجال تحديات في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله قدر مقادير الخلق قبل ان يخلقهم - [00:47:00](#)

بخمسين الف سنة. وكان عرشه على الماء. اذا لو لا تنفع في هذا الباب حين يمر بالطريق ويسقط عليه حجر ويؤلمه. فلا وجه بقوله لو

انني لا امر من هذا المكان ما اصابني شيء - 00:47:20

هل اعتراضوا على القضاء؟ النبي صلى الله عليه وسلم قال فان اصابك شيء فلا تقل لو انني فعلت كذا وكذا ولكن قل الله قراءة هذا اللفظ ولكن قل قدر الله وما شاء فعليه البصر والشهيد وكلامه صحيحان عند اهل العلم. قدر الله - 00:47:40
قدر الله وما شاء فعل. قال تعالى ما اصاب من فالافضل ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نقرأها اي نخلقها ان ذلك على الله يسير قوله ثم كتب الله في - 00:48:00

المحسوب مقادير الخلق. قال جل وعلا لا يبدل القوم لدي وما انا بضلاء الا للعبيد اذا ما معنى قوله صلى الله عليه وسلم؟ من احب يسط له فرزه وينسأ له في اثره فليصل رحمه - 00:48:30
اذا كان هذا مكتوب لا يتغير ولا يتبدل فما معنى قوله صلى الله عليه وسلم؟ من احب ان يسط له في رزقه وينسأ له كنافه يصل رحمه مكتوب رحمه انه يغفل الاجل عن اذى للنبي وصل رحمه. الجواب عن هذا - 00:48:50
ان الذي يتغير ويتبدل وما كان في علم الملائكة. واما ما كان في علم الله فانه قد فرغ سبحانه الله جل وعلا وعنده ام الكتاب. بمعنى انا في علم الملائكة وما كانت في صحفهم انهم وصل رحمه سوف يكون عمره ثمانين عام وان لم يصل رحمه فسوف يكون العمر -

00:49:10

وفي علم الله قد فرغ منه يصل لان الله عليهم من الخلق عاملون ومصوف موصوف الله جل في العلم شرع ازلية ابدية. لا انكشفت عن الله يجي يوم من الايام او ساعة ليس بعالم. هذا لا يمكن ابدا - 00:49:40
الحديث الواردة في مثل اهذا والله جل وعلا كتب ذلك في اللوح المحفوظ فتقدم قوله قدر مقادير الخلق فقال عبد الله ان الله كتب وغير ذلك من الادلة الواردة في هذا الباب - 00:50:00

قوله فاوّل ما خلق الله الخلف يحتمل هذا احد معنيين. يحتمل هذا احد معنيين. المعنى الاول ان اول خلق هو القلم. نحتفل ان اول خالصا لله هو القلم والمعنى الثاني ان القلم ليس باول المخلوقات ولكن المعنى الحديث ان الله حين خلق الله حين - 00:50:40
خلق الله القلم قال له طب ما معنى؟ ان اول ما خلق الله خلقه حين خلقه يعني وقت خلقه قال له اكتب وهذا المعنى اصح قال المعنى اصح من القول لان القلم هو اول المخلوقات هذا في نظر وقد اشار الى هذا - 00:51:20

والناس مختلفون بالقلم الذي كتب القضاء به من الديان. هل كان قبل العرش ام هو بعده عند ابي العلاء الهمزان والحق ان العرش قبل لانه وقت الكتابة كندا اركان قوله قال له قال ما اكتب؟ قال اكتب ما هو كاهن الى يوم القيامة - 00:51:40
من ادلة هذا كثيرة كحديث عبادة عند الامام احمد وغيره ولا يختلف العلماء ان الايمان احد اركان الايمان الستة. فحين قال جبريل الامام بالله وملائكته وكتبه ورسله والبعث بعد الموت وان تؤمن بالقدر خيره وشره - 00:52:20

وهنا خلق القدم امره الله ان يكتب قال انطقه الله الذي انطق كل شيء هذا على حقيقته لان القلم تكلم يؤمن بذلك لانه اخبر قال اكتب ما هو كائن الى يوم القيامة. اشارة ايضا الى علم الله - 00:52:50
صفة القدرة عظمة الله جل وعلا. فما اصاب الانسان لم يكن وقتها وما اخطأ لم يكن ليصيب دفعة الاقلام وقوت السحب. اشارة الى كتابة كل شيء ان ما هي الصحف الاقلام دليلا على ان - 00:53:20

فرغ منها. كما قال تعالى الم تعلموا ان الله يعلم في اثبات صفة العلم لله جل وعلا ما في السماء والارض في الخلق وذلك في ذكر ما في السماء الارض ان ذلك في كتاب. الكتاب هذا هو اللوح المحفوظ. ان ذلك على الله - 00:53:50
اين يعجزه؟ ولا ولا يقتله. ولذلك جاء في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله كتب كتابا فهو موضوع عند فروق العرش. ان الله كتب كتابا فهو موضوع عند فوق الارض. ان رحمتي - 00:54:20

صدقة في رواية غلبت غضبي وقول ما اصاب من مصيبة اي من الامراض والفقر والشدائد والحواجز والفتن وغير ذلك. في الارض ونحو ذلك ولا في انفسكم ان ينتصر او الامراض - 00:54:40

الا في كتاب اي الامر مقدر قبل ان يخلق الله السماوات والارض بخمسين الف سنة حين كان عقده على الماء اي نخلقها ان ذلك

على الله يسير أين يعجزه؟ القدرة لله جل وعلا - [00:55:20](#)

عظمة الله جل وعلا وفي ضرورة الايمان بالقدر خير وشر وان الله خلق الخير وخلق الشر فكلاه مخلوقان لله جل وعلا درجة العلم المتضمنة لشيئين. الشيء الاول ان الله عليم بالخلق عاهدون. المرحلة الثانية مرحلة المرتبة الكتابة - [00:55:50](#)

مكتبة الكتابة. وهل التقرير التابع لعلمه سبحانه جملة وتفصيلا كل يوم هو في شأن كل يوم هو في شأن ما معنى كل يوم في شهر؟ معنى ذلك اي كل يوم في شهر يعز - [00:56:20](#)

دليلا يذل عزيزا يخلق يبيد يدبر ينفع يضر بغير ذلك. كل يوم او خشان وقوله اذا خلق الروح يكون بعد وعشرين يوما دعت اليه ملكا فيؤمر باربعة كلمات فقال يكتب رزقها في اشارة الى ان - [00:56:50](#)

الرزق والعسل تعلمه الملائكة بعد امرهم ببابه. اذا لا يختص به الرب جل وعلا. اذا ما معنى قوله جل وعلا؟ ويعلم ما في الارحام اذا ما معنى قول الله جل وعلا ويعلم ما في الارحام. اختلف العلماء في معنى الولاية يعلم في الارحام على مذاهب - [00:57:30](#)

المذهب الاول المذهب الذي يظن كثير من الناس الارحام اي لا يعلم ما في بطن المرأة من الا الله وهذا غلط. وهذا غلط لان الحديث صريح بربه. الان يتهورون من معرفة - [00:57:50](#)

المرأة ليس له اه اصل من الصحة العلم بلغ الجهل ممن يتكلم في هذه القضايا بدون علم. المعنى الثاني ويعلم ما في الارحام اي قبل امر البلد. اي قبل امر الملك. وهذا يعطيه نظر. وهذا ايضا في نظر - [00:58:10](#)

والمع الثالث واعلن في الارحام ان يعلم ما يودع فيه الرحم. يعلم ما يودع الرحم وهذا الصواب في المسألة ويعلى فيها اي ما وضع في الارحام من الذكر او تكون ذكرا او تكون انثى هذا الذي يختص بعلمه الرب جل وعلا - [00:58:40](#)

قوله بعثني ملكا لا يختلف العلماء ان الملائكة مخلوقون منه انطلق اذا كان ملائكة مخلوقين من نور فكيف يكون بيد مخلوقا من ما اقوى من الملائكة؟ الجواب انه لم يثبت ان ابليس من الملائكة. واما قوله جل وعلا واذا قلنا لملائكة - [00:59:10](#)

لادم فسجدوا الا ابليس ابى واستكبر. فهذا الاستثناء استثناء منقطع وليس كقول الله جل وعلا لا يذوقون فيها الموت الا الموتة

الاولى. كقول العرب قام القوم الا حمارا من جنس القول فهذا استثناء آآ منقطع. ولم يكن من الملائكة المخلوقين منه - [00:59:40](#)

كان مخلوقا منا والدليل على هذا قوله جل وعلا في سورة الكهف ان ابليس كان من الجن الا ابليس كان الجن ففسق عن امره. فهذه الاية توضح كل اية في القرآن الا ابليس كان - [01:00:10](#)

والايات تفسر بعضها بعضها الا ابليس كان من البر فصدق عن ان يربه. وهو نفسه يقول خلقتني من نار ما خلق من نور والورقة من النار في اربع كلمات. وقال - [01:00:30](#)

في اول ان العبد ما لم يكن له مصيبة. توكلت في رزقي على الله الخالقين. وايقنت بان الله ليس الترازقي؟ وما يكن من رزق فليس يقودني. ولو كان في قاع البحار العوامق. سيأتي به الله العظيم بفضله. ولو لم يكن مني لسانه - [01:01:00](#)

وليس معنى هذا ان العبد لا يعمل الاسباب هذا غلط. فالامر كما قال الشيخ الفتاوى الاعتماد على اسباب شرك بالتوحيد. وصرف

الاسباب خلل في التوحيد. فالذين يأتون بالاسباب او المخالفون بمنهج الرسل - [01:01:30](#)

والذين يعتمدون على الاسباب دون الله. هؤلاء يشركون بالله جل وعلا. الموحد يسير في هذه الحياة على فعل الاسباب وعلى التوكل على خالق الاسباب. وعلى الله فليتوكل المؤمنون. وعلى الله فليتوكل ان كنتم مؤمنين. اياك نعبد - [01:01:50](#)

واياك نستعين اذا انقطعت اطماع عبد عن الورى تعلق بالرب الكريم رجاؤه فاصبح ضرا. وقناعة على وجهه انوار وان عقلت بالخلق اطماع نفسي فماعد ما يبكو وطالع عناؤه فلا ترجو الا الله وحده ولا الصحة في خلو الصفاء - [01:02:10](#)

قال الشيخ هذا التقدير كان ينكره ولادة قدرية قديما انظروا اليوم قديم. يعني يا شيخ في كلامه ان القدرية كانوا من قبل بقيادة يقول ان الله جل وعلا غير بالعلم القديم. وان الله لا يعلم الاشياء الا بعد وقوعها. وقد كان ائمة الخليل من قبل ينكرون هذا - [01:02:30](#)

وكان هذا بكثرة في بداية ظهور هذه البدعة. ولكن يقول اليوم قليل نعم ولا يزالون ينقصون. ولا يزالون ينقصون في كل عصر ولا

تناقشنا الثاني هم الذين يتواجدون في كدرة ونتحدث عنه ان شاء الله تعالى غدا والله آآ اعلم - [01:03:00](#)

بالنسبة هو تأتي على معنى ما يزال فاعل ولا يعاقب تأتي على معنى الشرع وتارة ان تأتي على معنى الفرض. فقد جاء في السنة في اطلاق عدة معاني والاصل في اطلاق السنة - [01:03:20](#)

الطريق والمنهج؟ الطريقة والمنهج من هنا هو واجب ومنهم ما هو؟ مستحب. عليكم بسنة هنا اي بالطريقة والمنهج. المقتضية آ كل مواطن الايمان من الخوف والعمل والاعتصام الله والله في الرفع - [01:03:50](#)

دعاءك رضي الله عن نسال الله حتى لو قال في الارض الله اه والله اليس معنى هذا اه كما يفهم الصوفية ومحاربون ان الانسان يقول الله الله ويعظم الله جل وعلا بذلك لا حتى - [01:04:20](#)

الله الله حتى لا يوجد احد يعرف الله. ولا يذكر الله. هذا المعنى الحديث نعم لا شغلة بالكتابة وان القيامة لا نعم. الى ان تأتي الريح تقوي روح كل مؤمن - [01:04:40](#)

يبقى في الارض احد يقول او ينصر الله. فحين تقوم الساعة على شرار الخلق كما في حديث ابن مسعود في الصحيحين ان من شرار الناس من تدركهم الساعة وهم احياء. نعم - [01:05:20](#)

في شيء نعم فيه نعم الملائكة خير المعط الجنة خير المهر الرسل خير آ اما الشر المحض فلا يوجد الشر المحض لا ولكن فيما واحد شاب قد يقام الشرك لكن اثاروا ذلك الاثار المترتبة على وجوده ليست شرا - [01:05:40](#)

آ لكن هو اكثر محضة. نعم. ثلاثة نتكلم يعني اهل السنة احنا الخير تكلموا عن المصاعب يتكلمون على المصائب ما يتكلمون على كل شيء يعني المصائب صحيح نصيبا ما لك خير نصيبا - [01:06:10](#)

في المصيبة يعني نعم اي نعم نعم من هذا الباب نعم هو في كل اشارة جبرية وقدرية ولكن الجبرية ليس لها من النفوذ الشيوع ولكن القدرية لانهم مذهب معروف ويأتي ان شاء الله الاشارة اليهم وذلك العلماء كثروا في القدرية ولم - [01:06:30](#)

لوانا الجبرية فرع عام القبلية فقديرا هذا الباب اشهر واطل واخطر على اه مدابر السنة من الجبرية وفي كل شرط لان التوحيد دايم طبعنا الا بالقدر فالذي لا يؤمن بالقدر ما عنده نظام بالتوحيد. لان الامور كلها مبنية على القدر. الطاعات - [01:07:00](#)

على القدر. فالذي لا يؤمن بالقدر اذا معنى التوحيد. ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يحفظه الله بالنار وهو احد اركان الاسلام ولكن كل خلق مخلوق بالقضاء. الناس الذين خلقناه بقدر. فالذي ينكر القدر اذا انكر نظام التوحيد. انكر نظام الخلق ككل - [01:07:30](#)

ليس على اطلاقه يعني نعم الله يقول يعني في مقولة تقول ان الانسان لا يأخذ بالقضاء آ صحيح انه كما قال ابن القيم في مقدمة آ بدون علم ويتعمقون في ذلك. قال نعم. اما الايمان بالقدر مذكور في الكتاب والسنة فهذا شرط للايمان. لابد - [01:07:50](#)

العبد اما التعمق بذلك لا يفهمه نعم الساعة الاخوة اه القضاء يا سعود الجمع بين حديث حجاج مسلم بان المقصد بلغت اربعين واثنين واربعين يوما اه كتب دلوها ورزقها ونص فيها هو حديث الدالة تحديث ابن مسعود وغيره من الاحاديث ان النص لا يكتب - [01:08:20](#)

مائة وعشرين يوما. بعض الائمة كابن القيم ذهب الى حديث حذيفة وانا دون كتابة الملائكة. بمعنى التقبيل. ثم بعد مئة وعشرين يوما ندور على كتابة الملائكة. وبعض العلماء ذهب الى الترشيح. فيرجحون حديث ابن مسعود انه في الصحيحين - [01:09:30](#)

على حديث اه حذيفة وذاك الجمهور الجمهور لا يرون التعلق الاحكام بالاربعةين معنى ذلك ان المرأة اذا توفي زوجها وهي حامل ان المرأة اذا توفي زوجها وهي حامل ثم اسقطت النكته هل تخرج من العدة؟ الجمهور يقول لا لا تخرج من العدة حتى لو كانت حاملا في الثمانين - [01:10:00](#)

الا في نفخ الروح. ولا يفخرها الا بالتالي اذا المرأة لو بلغت اثنا عشر يوما من روعة بلوغ الوفاء. فحينئذ نقول خرجت من العدة لن اسقطت مولودا اه كائنا حيا قد نفق فيها الروح. فلا تقول الجمهور في الحقيقة انه اقوى وفي بحث سيد - [01:10:30](#)

الدكتور الواردة عند اهل السنة وعند اهل العلم في كتب المؤلفات ولكنه الامام القيم رحمه الله تعالى والدكتور علي اه البار. نعم فمن اريد ان نعم نعم له ثمار عظيمة جدا واعظم الثمار فالامر الاول انتظام آ التوحيد عنده - [01:11:00](#)

الثاني ان كل مصيبة تهون عليه. الذي لا يؤمن بالقدر عنده اضطراب في حاله وفي قلبه وفي سكينته. لان مصيبة ما تمر به وتقلق وتفزع كذا. ثم يقرأ أيش فعلت؟ يقلق. فبالتالي هو لا يبحث عن اه اه - [01:12:00](#)

الايمان بالقدر الذي يؤدي بنا الحمد لله قدره الله علينا المرحلة اذا كان ما عنده ايمان قلق قلبه الثمار المهمة في كتاب الفوائد عن الايمان بالقدر. من ذلك من ثمار القدر ان الله يرضى عنه - [01:12:20](#)

رضي الله عنه احبه واذا احبه بارك في لا للعبد في قوله فعله. فمثل ما رأى الايمان بالقدر انه يتبع سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم المقتضي للسعادة الدنيوية اه الاخرية - [01:12:40](#)

ومن ثمار الايمان بالقدر انه لا يقلق انه على مستقبل ولا يحزن على فائد الا في كتابه من قول من رأى ان ذلك على الله يسير. حين يقول الرجل عقيما. او يتأخر زواجه او المرأة يتأخر زواجها او تكون - [01:13:00](#)

حوادث نحو ذلك او يقول ينظر في واقع الناس احترام استراح هذا قلق فبالتالي لا هو الذي امن بالقدر فحصل والثواب هو الذي يسلم من هو في قلق نفسي وفي عقاب من رب العالمين. وفي ايضا تدبر في الايمان بالشرك التوحيد. بخلاف الاوامر بالقدر -

[01:13:30](#)

شيئا من ذلك. امن ورأوا بالله ربا وبالاسلام ديننا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا. فارتاح قلبه واطمأن سؤاله وحصل له مجرد ذلك الاجر والثواب. الشيخ الاخوان. نعم رضي الله عنه من بعد النبي صلى الله عليه وسلم الجنة وهل يعني هذا قبل الانبياء؟ لا لم يعرف -

[01:14:10](#)

ولكن نعم امة محمد صلى الله عليه وسلم تابعة لمحمد صلى الله عليه وسلم. ما ورد في ذلك نص لكن اللي ورد في نص ويجب القطع بانه ان امة محمد صلى الله عليه وسلم تدخل قبل اتباع الانبياء. ولم يرد اه نصا اتباع محمد قبل الانبياء. لكن ظهر النصوص فيه ان

كل نبي ومعه - [01:14:40](#)

امته. فتكون الامة تبعا للنبي. فظاهر هذا ان محمد سيفطر مع امته. قبل يدخل الانبياء. ثم يفخر الانبياء الذين يلون امة محمد ومعهم امتهم النصوص. اعراب نعم الاعراض نوعان مراتب الاعراب في اعراض عن الحق بلغه الحق فاعرض عنه آآ المنصب وعن الجاء ونحو

ذلك ولكن لا يبحث عن دين الله جل وعلا ويقع فيه النواقض الاسلام - [01:15:00](#)

لاجل اعراضه. فهذا اعراض بلغ الحق وهذا اعراض عن بحث الحق. فالاعراض نوعان اعراض عن البحث عن الحق. واعراض عن قبول الحق يحمل على ذلك منصب او جاه او كبر او غير ذلك. نعم - [01:15:30](#)

حديث منهم جاء من رواية اولي روى الحديث الامام احمد وجاء من طريق عبد الرحمن بن سعد بن ثوبان عساف بن عطية عن ابي منيب الجرسى عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم واسناده جيد ثوبان - [01:15:50](#)

ايها ولم يتفرد به وقد حسن حديث شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه تعالى في اقتدار صراط المستقيم يقول ما صحة هذا الحديث؟ الذي ورد فيها من دعا الى الدعاء استجاب الله له - [01:16:10](#)

كما قال الرسول صلى الله عليه وسلم لو دعي بهذا الدعاء على مجنون الاوقاف على امرأة آآ قد آآ اصاب عسر الله عليها اللهم انت الله انت الرحمن الرحيم الملك القدوس السلام المؤمن العزيز الجبار والمتكبر الاول والآخر الظاهر والباطل الحميد المجيد في شرط لبقية

اسماء الله - [01:16:30](#)

آآ الحسنى الى اخره عموما هذا الخبر موضوع عموما هذا الخبر الموضوع ليس له اصل عن النبي صلى الله عليه وسلم الصحابة وايضا اتفق العلماء على ان الاسماء لم يثبت به نص عن النبي صلى الله عليه وسلم كما ذكر ذلك شيخ الاسلام ابن تيمية - [01:16:50](#)

رحمه الله تعالى. بعض الناس يقولون ان اصحاب ان صاحب المعصية لا يكره انما يكره آآ لا يكره غير واضح السؤال لا يكره المعصية يعملها. ما يريد ان يقصد الاخ - [01:17:20](#)

ما نظر الوراق مباشرة من الاخوان يكتبون كتابات غامضة وغير موضوعة نعم هو تقدم الحديث عن اثبات العينين وجرى حديث انه لم يرد يعني اه نقص صحيح صريح. وانما جاء مفهوم واجمع للعلماء. كقوله صلى الله عليه وسلم ان المسجد - [01:17:40](#)

وان ربكم ليس باعوام. مفهوم الخطاب ان لله عينين واجمع عليه العلماء. نعم نعم؟ ارفع الصوت لا ليس له حكم مرفوع اذا قال

السابعة قول المجانين حكم مرسل. ياخذ حكمها المرسل ولا ياخذ حكم مرفوع الى - [01:18:10](#)

صلى الله عليه وسلم وعلى حسب اعمالهم يعني وكل شيء مقدر بلا شك وكل شيء مقدر بالنسبة للشفاعة وهذا على حسب مراتبهم

الذين يستحقون الشفاعة جل وعلا اه فيهم. الشفاعة لا تنام كل شخص. ولكن بلا ريب الذي اجمع عليه المسلمون - [01:18:40](#)

ان من مات على كبيرة ولم يموت على ناقض من نواقض الاسلام ان مآل الى الجنة مهما كان عذاب. وقد يخرج بشفاعة يخرج بشفاعة. فلم يموت على الزنا وعلى شرب الخمر او على قتل النفس بغير حق او على اه كبائر الذنوب من اكل الربا او النمص والنامصة

- [01:19:10](#)

احبابنا الكبار. هؤلاء المعرضون للوعيد. معرضون للوعيد وهم في خطر شديد. ولكن لا يختلف العلماء ان هؤلاء لا يخلدون في النار.

وان هؤلاء تنالوا شفاعة الشافعين. واما قوله جل وعلا كما تنفع عن صفات الشافعين فهذه الاية بالاجماع - [01:19:30](#)

لان في الكفار خلافا لمعتزلي الخوارج الذين الاية في عصاة الموحدين وهذا ضلال وانحراف. اذا تنفعل شفاعة الشافعين هذه في

الكفار. الاية على عصاة الموحدين ضلال. من الاحاديث المتواترة عن النبي صلى الله عليه وسلم تقدم شيء من ذلك - [01:19:50](#)

لا محرم حين يقول شريط او نشرة او كتابة ومؤلف في فضائل عالم هذا جرى عليها مثل السلف يكتبون عن علمائهم وعن مشايخهم

وعلى ائمة وعلى الذين آآ ينتصبون للدب عن كتاب الله وعن سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:20:10](#)

ويقول عنه ما تحريف الغالي وتحريف الجاهلين. فالكتاب عن هؤلاء مطلب. مطلب وذكر مآثرهم شرطا لا يكون ذلك في غلو. في غلو

واما الكتاب عن هؤلاء بل هذا مطلب ويحث الناس على الكتابة. ان هؤلاء لان الناس يأخذون آآ المعاصي - [01:20:40](#)

المتقدمين من الاموات. ابو احمد يقول هل تسند طبعاً اولي العزم عند العلماء هم خمسة آآ له في الترتيب الزمني وابراهيم وموسى

وعيسى ونبينا محمد صلى الله عليه وسلم. من يرد تسمية هؤلاء باولي العزم الا عن ابن - [01:21:00](#)

روى ذلك عنه الحاكم وغيره. وقد سماهم باولي العزم. اقبل من اية الاحزاب وغيرها كالشورى. كانوا يسمون اولي العدل بهذا. او لهذا

السبب نعم ما معنى كلها المؤمنين يحشرون الى الله جل وعلا اه جماعات وزرقات ويدخلون الجنة - [01:21:30](#)

على التفصيل السابق كل امة تتبع نبيها. وان هذا من باب التشريع والتشريف لهم. بخلاف لان الله نعم فبالتالي هؤلاء يساقون شوقا
وهؤلاء يخدمون نعم فكل امة مع نبيها بمنزلة الوسط. ولذلك يقول النبي صلى الله عليه وسلم عرضت عليه الامم. فرأت النبي ومعه -

[01:22:10](#)

والنبي والنبي مع الرجل والرجلان اذ رفع لي ثواب عظيم فظننت انها امتي فقبل هذا موسى وقومه فنظرت الاول. فقبل هذه امتك

ومعهم سبعون الفا. يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب - [01:22:40](#)

نعم؟ والله هذا الظاهر وهذا ذكره الحافظ ان حذرت الاصابة متواترة على كل اصطلاحين انا حديث السباحة متواتر الصحيح

متكلمين انما اه تجاوز الاربعة والثورة السابقة انا جائتهم الاربعة حديثا. متواتر على - [01:23:00](#)

اصطلاح ائمة السلف القبول وقابلوها بالتسوية فقد جاء في الصحيحين وغيرهما ولم يتخلف احد عن قبول ذلك سوء من لا يعبد

بخلاف الخوارج المعتزلين ان هؤلاء يكبرون في القطيعات والثواب. نعم - [01:23:30](#)

من اهل بيته. الشهيد لا يشفع في كل احد. يشفع في اهل بيته تقسيم الاسلام ليس كثير. الاسلام نعم. الله جل وعلا قال من ذا الذي

يشفع عنده الا باذنه. والله جل ولا يشفعون الا لمن؟ ارتباك - [01:23:50](#)

هذا الحديث الاول جاء من رواية ابي امامة القاسم عبد الرحمن عن اه ابي امامة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فقبل بابا عظيما

باب الربا منهم من علا بالقاسم من لم يتفرد به؟ وخالف الدالة الاخرى كقوله صلى الله عليه وسلم - [01:24:20](#)

الناس ويحملون على الشفاعة الواجبة. وانما وجبت عليه شفاعة ثم قبل الهدية بهذه الشفاعة فانه نعم اتى بابا عظيما من ابواب الربا

لانه شفاعة واجبة. وهذا يقول بعض العلماء عن الاشتراط كما قال الصنعاني. مثل شخص زيد - [01:24:50](#)

لعمرو وطلب منه شفاعة وهل الشفاعة يقدر عليها امر؟ يقدر عليها عمر وهي من الامور الواجبة المتعينة على عدم الشفاعة ظلم

وعدوان في حق زيد. فيجب على ان يشفع ليس لعمر يقول والله ما اشفع الا بمبلغ من المال. كشفت مثلا اخذت - [01:25:10](#)
سرت ارضه او اخذ ماله او ظلم سجن بغير حق او غير ذلك فذهب لرجل قالوا للحق اريد كشف علي اريد ارضي اريد مالي انا ظلمت
قال الرجل هذا انا اشفع لك الا بمبلغ من مالي - [01:25:30](#)

الرجل الذي يؤدي الى ايه؟ قادر ان اول وهلة على تخليصه والشفاعة. هذا اذا اخذ عوضا عن شفاعته هذا اتى بابا عظيما وبركة. اما
اذا كان لا يقول انا ما استطيع لكن ابذل جهدي وبذل جاهي. ولكن لا اريد ان ابذل جاهل - [01:25:50](#)

لا حرج منه. لان الشفاعة هنا غير واجبة ما يستطيع اصلا. لكن يريد ان يساعده كمساعدة لان الشفاعة غير قادر عليها. اما لو كنت
قادرا عليها واخذتوا معنا؟ فهذا هو آآ الحرام. كذلك الان اللي يقوم به بعض الناس الاشخاص مثلا آآ يتسابقون الى القوم - [01:26:10](#)
الجوازات وعند الاحوال يفتحون المكاتب. المصغرة تخصيص المعاملات ونحو ذلك. هؤلاء لا يدخلون في الحديث. لماذا؟ لان الشفاعة
غير واجبة عليهم وانت هذا الحق ليس واجب على احد ان يخلصه لكنك قادر بنفسك. قادر يخلص لك المهمة في - [01:26:30](#)

طريق ابن سعد احيانا يأخذون حقهم هذا لا حرج منهم. نعم يقول النار حرما يعني فحم قد اسودوا من طول ما لبثوا وحمم جمع آآ
الحمم وهي الفحمه انما له مفرد من معناها. يا شيخ معروف ان من لم يعمل - [01:26:50](#)

نعم آآ يشفع الرسول عليه الصلاة والسلام لابي طالب وهو لم يعلم في من قال لا اله الا الله. نعم. معروف ان الرسول عليه الصلاة
والسلام معصوم. هل في تعارض؟ لا ما في تعارض. قوله صلى الله عليه وسلم لما - [01:27:20](#)

قال اسعد الناس بشفاعتي من الله آآ هل الشفاعة التي تقتضي دخول الجنة؟ تأخذ الدخول الجنة عمه ابي طالب ولم يقل لا اله الا الله
هو مجرد تقسيم عذاب فالشفاعة التي تكون استخراج من النار للجنة - [01:27:40](#)

المختصة في اهل التوحيد. خاصة بالنسبة لعم ابي طالب لانه نصر ما لم ينصره غيره نعم. الله يحفظك. وبيارك فيك. نسأل الله تعالى
يوم القيامة. هل هذا الى مرة واحدة او يستمر كل ما يسمع الاذان حتى ينال هذا الفضل يقول نسأل الله على المثابرة من سيثابر على
ذلك - [01:28:00](#)

من قال احنا نسمع عن النداء اللهم رب الرداء والتامة والصلاة القائمة ات محمد مقام محمود الذي وعدته حسنة وشفاعة يوم القيامة
اذا سمع ويحتمل فضل الله واسعه انه في كل شخص يقول مرة واحدة يحصل هذا الاجر وكان الاجر الثاني قد يفوته ولا يحزن -
[01:28:30](#)

هذا الحديث الواردة في الشوط الواقع هذا ضعيف الاحاديث الواردة في شوط الواقع بين الفقر هذا ضعيف. تبارك له مسؤولية عن
ابن مسعود المسلمين نعم. بلا شك والعلماء متفقون على ان الكفر مراتب. لا يختلفون بذلك. والعلماء لا يختلفون ان عذاب الكفار -
[01:28:50](#)

مقتضى اعز الله ولا يجوز ظن بالله انه يسوي بين الكافرين هذا ظلال اسمه ظن رب العالمين هل سوى كافر ليس له محاربة للاسلام؟
ككافر يحارب الاسلام؟ هذا جو والله منزه عن - [01:29:30](#)

عبادي اني حرمت الظلم على نفسي وجعلت بينكم محرما فليتظالموا. يخفى الكافر عن كافر ولذلك الله جل وعلا نص القرآن قال ان
المنافقين في الدرك الاسفل من النار اذا يفهم من هذا ان فوقهم احدا وان - [01:29:50](#)

المنافقين اشد عذابا من الكفار يقول هل يكون يعني آآ لم يكن له اعتداء على الاسلام بل له نصرة للاسلام ولكنه معامن. هل نقول
تلقائيا انه يعني ليس بمنزلة من عاد الاسلام؟ نعم نقول. وهذا مقتضى - [01:30:10](#)

عدل الله وحكمته ورحمته وهذا قد لا يختلف فيه العلماء ايضا. لا ما نقول التحذير لا لابد من دليل التحذير من لكن اقول نعم لا ما
ينكر بالعكس يجب القول بهذا - [01:30:30](#)

لا انا يعني انه يخفف عن الاداب لا ننسى لا نقوله. لكن نقطع امرا قطعيا ان الكفار مراتب وان الكافر الذي حارب الاسلام ليس بمنزلة
كافر الذي لم يحارب الاسلام وان هذا اشد عذابا من هذا - [01:30:50](#)

ولا ينفي ان نقول بان كلا ان كليهما في النار ولذلك الصحابة مجمعون على ان اهل الكتاب اقرب من فارس لان فارس ليس لهم انا

اقول ان الروم وفارس بمنزلة واحدة في النار؟ لا هذي المرأة تلبس كلاهما نعم اذا كان يقصد منزلة واحدة كلهم في النار صحيح اما في المنزلة - 01:31:10

نعم ما سمعت انا ارفع الصوت اقبله ابو البخترى ابن هشام والله الحياة الاثر الاول ما ما اعرف ويبحث عنه الاثر الثاني جاء قصة عبد الله بن سلام ويقول ابن عبد الله حيث ابي وهذا اثاره ضعيف لان ما دار على الزوري قال لبيته عن انس - 01:31:30
برواية الامام احمد سفيهي انقطاع ولكن جاءت احاديث كثيرة عن النبي صلى الله عليه وسلم كان احد الصحابة انهم يبيتون وليس في قلوبهم غل ولا غش بخصوصه ايه بخصوصه لكن المعنى العام آآ ثابت بينهم - 01:32:30
بمعنى انهم يتميزون يعني هو صح عن رسول الله انه القى اي نعم هذا ثابت نعم عن النبي صلى الله عليه وسلم اي نعم ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم - 01:32:50

خاطبهم النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله تخاطب قوما قد آآ جيفوا يعني انتنوا فقال ما انتم باسمع لما هم اسمع لو جانا رقم مثلا عليه الصلاة والسلام لا يحتاجون - 01:33:20
ولا يحتاجونه بالعكس مصلحة. في مصلحة ان المسلمين يتأذون الكفار. بمصالح متعددة المسلمون نعم ينزهون الاحياء اولى من الاموات. وكيف الصيام اذا كانت كافر لا قيمة لها اه بالتالي القاضي القليب حتى لا يتأذى احد من المسلمين بجيتهم ولا نتنهم - 01:33:50

لنا كفى كفار نجس كنا اول ما يموت الكافر اي ملاحظ. فتظهر يظهر مثلا وخبز بماذا تتسائل اذا مات؟ يقصد على المؤمن الصالح يعني تتأخر جيزته اه قد لا يكون فيها من النتن كما في نتن الآخرين على حسب طاعته ونحو ذلك فالعكس هذا فيه مصلحة - 01:34:20
لو كان يعقل لعرف ان هذا فيه من المصالح والحكم ما الله به آآ عليم نعم. النصوص العامة. الشفاعة العامة في شفاعتنا نحن نشهد للمؤمنين في الجنة في لا احنا قلنا كل مؤمن يموت فهو في الجنة. ولكن لا نحدد فلانا وفلانا في الجنة. لان الرسول لا يشهد ان لا اله الا احد وسيأتي شهر الوسطية - 01:34:40
لا بالجنة ولا بنار الا من شهد له. النبي صلى الله عليه وسلم في قول بعض العلماء ان من اتفق العلماء او المسلمون على هذا قول لبعض العلماء ولكن هذا يعني ما ليسه ضابط فتشتم طائفة لاتباعها بالجنة فهذا ليس له باب - 01:35:20
التوقف هو اولى ولا نشهد الا لمن شهد له النبي صلى الله عليه وسلم ولكن نرجو للمحسنين ونخاف على المسيئين - 01:35:40